

بلاغ صحفي

المغرب يعزز تعاونه مع الاتحاد الأوروبي في مجال البحث والابتكار

بانضمامه لمبادرة "PRIMA"

تعززت علاقات التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي في مجال التكوين والبحث- الابتكار، المتمحورة على الخصوص حول برامج أوروبية كبرى من قبيل تمبوس وإيرسموس وأفق 2020 والبرنامج الإطار السابع للبحث والتنمية، من خلال انخراط المغرب في مبادرة "الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط" "PRIMA".

وفي هذا الإطار، وقع وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السيد سعيد أمزازي بتاريخ 10 أبريل 2018 بمقر الاتحاد الأوروبي ببروكسيل، على مشروع اتفاق "PRIMA" بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وذلك بحضور كل من السيد Dimiter TZANTCHEV، الرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الأوروبي، والسيد Carlos MOEDAS، المفوض الأوروبي المكلف بالبحث والعلوم والابتكار، وكذا السيد رضا الشامي، سفير المملكة المغربية لدى الاتحاد الأوروبي.

ويهدف هذا البرنامج بصفة عامة إلى تعزيز التعاون في مجال البحث والابتكار بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط، من أجل تطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات ذات الأولوية في هذه المنطقة، ويتعلق الأمر بالأمن المائي، و الاكتفاء الذاتي الغذائي، حيث يعاني حاليا ما يناهز 180 مليون شخص في هذه المنطقة من نقص كبير في المياه، بينما تعتمد الأغلبية الساحقة للدول المتوقعة بالاضفتين الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط بشكل كبير على الواردات في المجال الغذائي.

يعتبر برنامج "PRIMA" من أهم مبادرات الاتحاد الأوروبي في مجال دعم البحث والابتكار بالنظر إلى عدد الدول المشاركة والذي يبلغ 19 دولة تنتمي إلى ضفتي حوض البحر الأبيض المتوسط، كما تعتمزم هذه المبادرة تسخير ما يقارب 500 مليون أورو على مدى عشر سنوات المقبلة (2018- 2028) لدعم مشاريع البحث- الابتكار المتعلقة بتدبير الموارد المائية، والممارسات الفلاحية، وسلاسل الصناعات الغذائية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

كما سيتمكن للباحثين المغاربة، من الآن فصاعدا، المشاركة في طلبات العروض المتعلقة بهذه المبادرة مع زملائهم الأوروبيين، وذلك في إطار شراكات ثلاثية الأطراف تقوم على إشراك دولة من الاتحاد الأوروبي ودولة متوسطة شريكة من خارج الاتحاد الأوروبي من بين الأعضاء الـ 19 في مبادرة "PRIMA"، على الأقل.